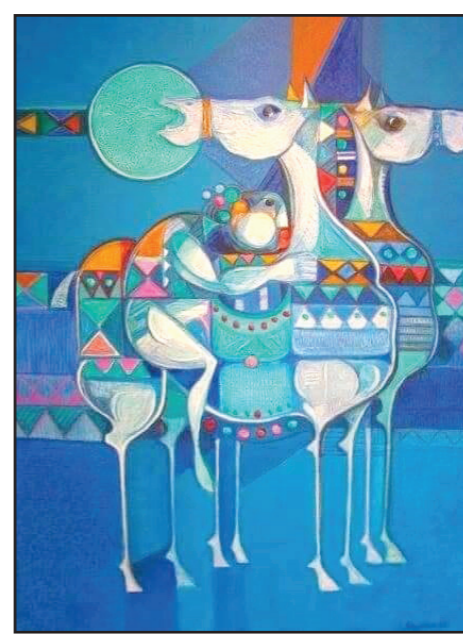


عجزت الدولة عن القيام بذلك طبيب عراقي يجمع كنوز العراق التشكيلية في الأردن

فقد العراق خلال العقود الأربعة الماضية، الكثير من كنوزه التشكيلية التي توزعت في الشتات والمنافي البعيدة، ولم تستطع المؤسسات الحكومية النجاح في محاولة جمعها وعرضها داخل أو خارج البلاد، حيث كانت تلك المحاولات خجولة وغير جادة، لكن طبيباً عراقياً يهتم بالفن التشكيلي ومن خلال مجموعة طيبة يمتلكها، نجح في المهمة وافتتح مجموعة فنية في العاصمة الأردنية عمان، وتضم المجموعة مئات اللوحات وقطعا منحوتة وبعض أعمال خزفية نادرة قام برسمها وتنفيذها من قبل كبار الفنانين التشكيليين العراقيين، وقد صارت تلك المجموعة مزاراً وقبلة لكل من يبحث عن تاريخ العراق التشكيلي نظراً لندرة الأعمال الموجودة هناك، والأرشفة المتقنة التي نفذها فريق العمل.

عمان - عدنان الفضلي



المنشود بإقامة متحف كبير للفنون العراقية الحديثة والمعاصرة، ولهذا المشروع الثقافي هيئة استشارية من ذوي الاختصاص والخبرة ولهم حضور فاعل و داعم في المجالات الفنية والأكاديمية والفكرية، ولهم دورهم الإيجابي في المشهد الثقافي والفني داخل وخارج العراق خلال العقود الماضية".

وعن عرض تلك الأعمال يؤكد الإبراهيمي أن " هذه المجموعة هي مشروع حضاري غير ربحي أو تجاري، ومجمل جهدها إحترافي وأكاديمي وطوعي لتحقيق نجاح هذا المشروع وتطويره وتعزيز مكانته ووجوده بالمشهد الثقافي الفني العراقي والعربي".

وعمان، ومنتك موقعاً إلكترونياً يساهم في تطوير فعاليات نشر وأرشفة الفنون العراقية المعاصرة، ضمن مهمة وبرنامح طويل الأمد، بالتوازي مع محاولة المساهمة في الحفاظ على التراث الفني لعموم التخصصات الفنية التشكيلية الحديثة والمعاصرة، والسعي إلى إنشاء متحف مميز يهدف إلى الحفاظ على هذا الموروث الحضاري وبناء نظام أرشيف معلوماتي مهم لتوثيق كل ما يتعلق بالفن العراقي المعاصر تاريخياً ونقدياً وبصرياً".

ويؤكد مؤسس المجموعة " إضافة لكل ما تقدم وما تضمنه الموقع أسسنا لكل فنان عراقي أرشيفه الخاص لإنجازاته الفنية الإبداعية وسيرته الذاتية والكتب والبحوث ومقاطع الفيديو والمقالات الخاصة به، وهذا مرز بديمومة العمل بالأرشفة المستمرة بكل ما يصلنا من معلومات إضافية تعزز القيمة التاريخية للتوثيق لكل فنان، ومؤكّد سيكون متاحاً منذ الآن للفنانين ومدونقي الفن والباحثين والإعلاميين وطلبة الفنون بمختلف مستوياتهم الدراسية للإفادة من هذه المعلومات، ونخطط خلال المرحلة المقبلة بنشرها وتوزيعها على المتاحف الفنية وجامعي الأعمال الفنية والمعاهد والأكاديميات لتدريس الفنون ولكل جهة رسمية أو خاصة تهتم بالشأن الثقافي والفني العراقي".

وعن آلية اختيار الأعمال يقول الإبراهيمي "نعتقد ان هذا العمل يحتاج إلى الكثير من المساهمات والدعم من المجتمع الفني والثقافي العراقي، بما يتلاءم مع غرض هذه المجموعة بالتنمية والارتقاء بالثقافة الفنية والوعي الجمالي لإبداعات الفن العراقي الحديث والمعاصر، وبمسؤولية تاريخية وموضوعية وحياد، ومن دون ميول أو تفضيل أو انحياز لفنانين معينين أو لنقاد على حساب آخرين.. وضمن هذا المعنى والتوجه ترحب المجموعة بأية مساهمة إيجابية وثقافية وفنية لإثراء محتواها والعمل لتعزيز وتحقيق أهدافها ومقاصدها، وما زالت هذه المجموعة في طور النمو والتنمية لتحقيق الهدف



العراقية، من خلال إقامة المتحف ككيان ووجود مادي حضاري، وأيضاً إطلاق المتحف الإلكتروني والأرشيف الإلكتروني الذي يضم كافة المعلومات التاريخية والفنية للتعريف بهذا المشهد في الساحة العربية والدولية، مع تعزيز العلاقة المهنية مع كافة المتاحف والمعارض الإقليمية والدولية والأكاديميات الفنية والأفراد والمؤسسات، بما يعزز خدمة أهداف هذا المشروع".

ويضيف الإبراهيمي " وموازياً لهذا الجهد أيضاً نسعى إلى تأسيس مكتبة واسعة تضم كل الكتب الفنية والبحوث والمقالات والمنشورات والتسجيلات السمعية والمرئية لتاريخ الفن العراقي بمختلف فتراته التاريخية منذ بداية القرن العشرين ولحد الآن، كما أسسنا موقعاً إلكترونياً مهماً يضم كل ما تقدم بأرشفة هذا المشروع بشكل تفصيلي ودقيق".

وعن تأصيل الأعمال الفنية يقول الإبراهيمي "من أهم أولوياتنا في هذه المجموعة هو تأصيل ودقة الاختيار ومصادقية الأعمال الفنية التي تضمها المجموعة من خلال لجنة متخصصة من الخبراء باعتماد محددات الفحص للتأكد من أصل العمل وعائديته للفنان التشكيلي العراقي، ولعل أبرز هذه المحددات هي التأكد من الفنان مباشرة، اذا كان على قيد الحياة عبر شهادة الفنان واعتماد الدراسات المقارنة أو التتبعية لأسلوبه الفني.

وعن كيفية اختيار الأعمال يتحدث الإبراهيمي بالقول إن " اختيارنا في الاقتناء هي فعل ونتاج حكمنا الخاص، والتي تعبر عن خبرتنا بما كان متاحاً أمامنا من أعمال فنية، وقبل كل شيء نعتد أصالة ومصداقية هذه الأعمال ووثائق تاريخية تتعلق بتاريخ الحركة التشكيلية العراقي، والمؤكد هي ليست نهاية عملنا، وإنما هو قابل للإضافة، ويستمر تحقيق هذا الطموح من خلال الجهود المشتركة للمهتمين الذين يشتركون في الرؤية والهدف نفسهما، وسيتم الإعلان عن أية مساهمة نوعية إيجابية في نمو وتطوير هذه المجموعة، ونأمل من خلال هذه المبادرة أن نشجع مجتمع رجال الأعمال والشركات العراقية على اتباع خطوتنا ونموذجنا المتواضع، والبداية في دعم مجتمع الثقافة والفنون في العراق، كما نأمل أن يكون لكل شركة أو رجل أعمال في القطاع الخاص دور في تطوير وتشجيع وإثراء العراقيين بالإبداع وتقديم الإنجازات الفنية الحديثة والمعاصرة بما يتلاءم والتاريخ الفني الكبير للعراق والعراقيين".

وعن السعي المستقبلي يؤكد الإبراهيمي " تسعى المجموعة إلى إقامة شراكات مع مؤسسات فنية وثقافية عالمية لتحقيق أهداف هذه المجموعة، إضافة لذلك نسعى ان تكون هذه المجموعة من المراجع المهمة والبارزة لكل الفنون التشكيلية

ويؤكد الإبراهيمي " مبدؤنا الأساس هو المساهمة في تطوير الفكر الفني والجمالي للمشهد التشكيلي في المنطقة، من خلال بناء مجموعة فنية بارزة، وجزء من هذا الهدف ينطوي على تطوير فضاء الحوار النقدي الهادف في التحليل والتقييم والتقييم وكتابة تاريخ الفن العراقي المعاصر بطريقة علمية وموضوعية والإرتقاء بالفكر الجمالي لهذا المشهد".

ويضيف الإبراهيمي " لدينا فريق عمل مكون من موظفين عراقيين وأردنيين مقيمين في بغداد

وان يوثق كل عمل فني بشهادة واستمارة معلومات مصدقة من لجنة الخبراء المتخصصين. واعتماد مصادر موثوقة بالشراء وحسب الأولويات المعتمدة: الفنان أو عائلة الفنان أو ورثته أو أي مصدر ثقة مع التوثيق لذلك. وتكون الأولوية أيضاً للأعمال المنشورة في كتاب أول مجلة أو كتيب أو فولدر أو أي مطبوع موثق أو صورة العمل مع الفنان".

يذكر أن مجموعة الإبراهيمي للفنون التشكيلية العراقية هي مجموعة خاصة تدعمها وتشرف عليها مجموعة AGMEST للاستثمار والتنمية (PSH CO) وهي مجموعة من الشركات والمكاتب العلمية العراقية والأردنية والتي تعمل في مجال التوريد وخدمات ما بعد البيع للمعدات والتكنولوجيا الطبية والتوزيع الدوائي وهندسة المستشفيات في العراق منذ حوالي 30 عاماً، ومؤسس مجموعة الإبراهيمي هو الطبيب العراقي ورجل الأعمال الدكتور حسنين الإبراهيمي، هو ومجموعة AGMEST وهي كيانات مستقلة مهمتهم تطوير الرعاية الصحية في العراق.

من خلال إقامة المتحف ككيان ووجود مادي حضاري، وأيضاً إطلاق المتحف الإلكتروني والأرشيف الإلكتروني الذي يضم كافة المعلومات التاريخية والفنية للتعريف بهذا المشهد في الساحة العربية والدولية، مع تعزيز العلاقة المهنية مع كافة المتاحف والمعارض الإقليمية والدولية والأكاديميات الفنية والأفراد والمؤسسات، بما يعزز خدمة أهداف هذا المشروع".

ويضيف الإبراهيمي " وموازياً لهذا الجهد أيضاً نسعى إلى تأسيس مكتبة واسعة تضم كل الكتب الفنية والبحوث والمقالات والمنشورات والتسجيلات السمعية والمرئية لتاريخ الفن العراقي بمختلف فتراته التاريخية منذ بداية القرن العشرين ولحد الآن، كما أسسنا موقعاً إلكترونياً مهماً يضم كل ما تقدم بأرشفة هذا المشروع بشكل تفصيلي ودقيق".

وعن تأصيل الأعمال الفنية يقول الإبراهيمي "من أهم أولوياتنا في هذه المجموعة هو تأصيل ودقة الاختيار ومصادقية الأعمال الفنية التي تضمها المجموعة من خلال لجنة متخصصة من الخبراء باعتماد محددات الفحص للتأكد من أصل العمل وعائديته للفنان التشكيلي العراقي، ولعل أبرز هذه المحددات هي التأكد من الفنان مباشرة، اذا كان على قيد الحياة عبر شهادة الفنان واعتماد الدراسات المقارنة أو التتبعية لأسلوبه الفني.



ويؤكد الإبراهيمي " مبدؤنا الأساس هو المساهمة في تطوير الفكر الفني والجمالي للمشهد التشكيلي في المنطقة، من خلال بناء مجموعة فنية بارزة، وجزء من هذا الهدف ينطوي على تطوير فضاء الحوار النقدي الهادف في التحليل والتقييم والتقييم وكتابة تاريخ الفن العراقي المعاصر بطريقة علمية وموضوعية والإرتقاء بالفكر الجمالي لهذا المشهد".

ويضيف الإبراهيمي " لدينا فريق عمل مكون من موظفين عراقيين وأردنيين مقيمين في بغداد

من خلال إقامة المتحف ككيان ووجود مادي حضاري، وأيضاً إطلاق المتحف الإلكتروني والأرشيف الإلكتروني الذي يضم كافة المعلومات التاريخية والفنية للتعريف بهذا المشهد في الساحة العربية والدولية، مع تعزيز العلاقة المهنية مع كافة المتاحف والمعارض الإقليمية والدولية والأكاديميات الفنية والأفراد والمؤسسات، بما يعزز خدمة أهداف هذا المشروع".

ويضيف الإبراهيمي " وموازياً لهذا الجهد أيضاً نسعى إلى تأسيس مكتبة واسعة تضم كل الكتب الفنية والبحوث والمقالات والمنشورات والتسجيلات السمعية والمرئية لتاريخ الفن العراقي بمختلف فتراته التاريخية منذ بداية القرن العشرين ولحد الآن، كما أسسنا موقعاً إلكترونياً مهماً يضم كل ما تقدم بأرشفة هذا المشروع بشكل تفصيلي ودقيق".

وعن تأصيل الأعمال الفنية يقول الإبراهيمي "من أهم أولوياتنا في هذه المجموعة هو تأصيل ودقة الاختيار ومصادقية الأعمال الفنية التي تضمها المجموعة من خلال لجنة متخصصة من الخبراء باعتماد محددات الفحص للتأكد من أصل العمل وعائديته للفنان التشكيلي العراقي، ولعل أبرز هذه المحددات هي التأكد من الفنان مباشرة، اذا كان على قيد الحياة عبر شهادة الفنان واعتماد الدراسات المقارنة أو التتبعية لأسلوبه الفني.

ويؤكد الإبراهيمي " مبدؤنا الأساس هو المساهمة في تطوير الفكر الفني والجمالي للمشهد التشكيلي في المنطقة، من خلال بناء مجموعة فنية بارزة، وجزء من هذا الهدف ينطوي على تطوير فضاء الحوار النقدي الهادف في التحليل والتقييم والتقييم وكتابة تاريخ الفن العراقي المعاصر بطريقة علمية وموضوعية والإرتقاء بالفكر الجمالي لهذا المشهد".

ويضيف الإبراهيمي " لدينا فريق عمل مكون من موظفين عراقيين وأردنيين مقيمين في بغداد

من خلال إقامة المتحف ككيان ووجود مادي حضاري، وأيضاً إطلاق المتحف الإلكتروني والأرشيف الإلكتروني الذي يضم كافة المعلومات التاريخية والفنية للتعريف بهذا المشهد في الساحة العربية والدولية، مع تعزيز العلاقة المهنية مع كافة المتاحف والمعارض الإقليمية والدولية والأكاديميات الفنية والأفراد والمؤسسات، بما يعزز خدمة أهداف هذا المشروع".

ويضيف الإبراهيمي " وموازياً لهذا الجهد أيضاً نسعى إلى تأسيس مكتبة واسعة تضم كل الكتب الفنية والبحوث والمقالات والمنشورات والتسجيلات السمعية والمرئية لتاريخ الفن العراقي بمختلف فتراته التاريخية منذ بداية القرن العشرين ولحد الآن، كما أسسنا موقعاً إلكترونياً مهماً يضم كل ما تقدم بأرشفة هذا المشروع بشكل تفصيلي ودقيق".

وعن تأصيل الأعمال الفنية يقول الإبراهيمي "من أهم أولوياتنا في هذه المجموعة هو تأصيل ودقة الاختيار ومصادقية الأعمال الفنية التي تضمها المجموعة من خلال لجنة متخصصة من الخبراء باعتماد محددات الفحص للتأكد من أصل العمل وعائديته للفنان التشكيلي العراقي، ولعل أبرز هذه المحددات هي التأكد من الفنان مباشرة، اذا كان على قيد الحياة عبر شهادة الفنان واعتماد الدراسات المقارنة أو التتبعية لأسلوبه الفني.

